

ملخص البحث

تشكل السينما الراديكالية الراهنة قطب رحى واسعة النطاق في مجال اشتغال الفلم السينمائي المعاصر عبر تمثالاتها الفكرية و تمظهراتها المضمونية والشكلية، فقد دفعت الطروحات الجمالية والسياسية المتعاقبة في خلق سينما أصولية تراوغ الراهن من التقاليد الفنية وتتنزع نحو تشكيل اقانيم وجودها ، وقد جاء البحث الحالي (الأصول الفلسفية والمتغيرات الأيديولوجية للسينما الراديكالية) في أربعة فصول، تناولت الباحثة في الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث، من خلال مشكلة البحث والتي تحددت عبر طرح السؤال الآتي : ما الأصول الفلسفية والمتغيرات الأيديولوجية للسينما الراديكالية؟ ومن ثم أهمية البحث والحاجة إليه، وهدف البحث الذي تحدد، بالتعرف على الأصول الفلسفية و المتغيرات الأيديولوجية للسينما الراديكالية، ثم تلا ذلك حدود البحث وتحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية ل(الأصول الفلسفية، المتغيرات الأيديولوجية، السينما الراديكالية) فالتعريف الإجرائي للسينما الراديكالية: هي سينما تتبنى أشكال ومضامين فلسفية و أيديولوجية ومجتمعية، اذ تعكس في احد جوانبها نزعة إصلاحية للنظام القائم ضمن أسس عقلية وتجريبية وفي جوانب أخرى تميل نحو التطرف عبر استخدام العنف والتشبث بالتاريخ وتقديس التراث الديني في الصور المرمزة للنسيج الفلمي، إما الفصل الثاني فقد تناولت الباحثة في الإطار النظري محاور البحث النظرية عبر ثلاث مباحث، جاء المبحث الأول تحت عنوان (الأصول الفلسفية للسينما الراديكالية في المنجز الإبداعي، وقد ركزت الباحثة على تحديد معاني الراديكالية وامتداداتها المعرفية (الابستمولوجية) التي ارتبطت بالتاريخ والعقيدة والثورات التي نادى بالتغيير، وكذلك إبعادها وسماتها الإصلاحية عبر دعوات الإصلاح للتغيير السياسي وعلاقته بالمنجز الإبداعي، اما البحث الثاني هو (أشكال الفكر الراديكالي في الفلم السينمائي) وقد استعرضت الباحثة نواتج الأيديولوجية السينمائية الخاضعة لمسميات السينما الألمانية والسينما الايطالية والموجة الجديدة وسينما الدوكما والسينما التجريبية التي أزاحت عبر تمفصلاتها النمطية والتقليدية بتبني مفهومات لاشتغالات فلميه تحاكي التطور التقني والعلمي من جهة والأيديولوجية من جهة ثانية، عبر

التركيز على علاقة الراديكالية وتمظهراتها الدينية والاثنوغرافية والاجتماعية والسياسية، إما المبحث الثالث (المتغيرات الأيديولوجية والطرح الراديكالي في الفلم الروائي) فقد استعرضت الباحثة الطرح الراديكالي في تمفصلات الحداثة وما بعدها والكولينيالية و النسوية وتيار الوعي و اشتغالات السرد وعناصر اللغة السينمائية عبر مناقشة مجموعة من الأمثلة السينمائية. أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بالأفلام الأجنبية عبر اختيار عينات محددة هي (شكل الماء) (the shape of water) و (سحابة اطلس) (cloud atlas) و نادي القتال (Fight Club) كما ذكرت أسباب اختيارها، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل عينات بحثها، إما أداة البحث فقد تشكلت بالاعتماد على الإطار النظري، إذ أسفر عن أربعة مؤشرات تم إخضاعها إلى لجنة خبراء في مجال الاختصاص من اجل استكمال الفصل الثالث الخاص بتحليل العينات الفلمية، ومن ثم الوصول إلى الفصل الرابع الذي يتمثل بالنتائج والاستنتاجات والتوصيات و المقترحات، ومن ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هي:

١. تعتمد السينما الراديكالية على تمكين الجوانب العقلية وتداعياته الإدراكية، ففي فلم (سحابة أطلس) عينة البحث، اذ يظهر التطور التكنولوجي المبني على أسس عقلية هيمنت على عملية الربط بين القصاص المتداخلة الستة في داخل الفلم. وفي فلم (شكل الماء) تمثلت هذه الجوانب ولكن بصيغة اشتغالية جمالية وفلسفية. من خلال إدراك (اليزا) ان الحياة الإنسانية هي الأساس في الحكم على الأشياء دون القبول بحكم السلطات الحاكمة ويتم ذلك لإعلاء شان العقل عبر إدراكه للحقائق. وفي فلم (نادي القتال) ورغم من ان شخصية الراوي تعاني من اضطراب نفسي إلا ان يتمتع باستخدامه للتحليل العقلي والمنطقي في تجاوز الأحداث التي خربت الممتلكات العامة والخاصة.

٢. تحقق السينما الراديكالية تنوعا فلسفيا يعبر عن المضمون الإنساني وتوجهاته الأيديولوجية. كما في شخصية (اليزا) بفلم (شكل الماء)، والشخصيات المتباينة في فلم (سحابة أطلس) ضمن القصة الأصلية، والقصاص المتداخلة. كذلك شخصية (تايلر) في فلم (نادي القتال)

٣. تمثل السينما الراديكالية شكلا مغايرا على صعيد الصياغات الفنية المتمثلة بالاشتغال التقني والجمالي لعناصر اللغة السينمائية والسرد والشكل، كما في الاشتغال الجمالي للضوء واللون الذي طرحه فلم (شكل الماء)، والشكل السردى المتداخل على صعيد قص الأحداث وتداخل الشخصيات في القصص الستة، كما في فلم (سحابة أطلس) وفي فلم (نادي القتال) تظهر شخصية الراوي (الموظف) هي ذاتها شخصية (تايلر).

اما ابرز الاستنتاجات فتمثلت بما يلي:

١. استحوذت الأنساق السياسية المختلفة على السينما الراديكالية في الأشكال والمضامين، تارة بصيغ المجابهة، وتارة بصيغ الاحتواء وتارة أخرى بصيغ الانفلات والتمرد.

٢. تستنهض السينما الراديكالية وعي المتلقي في جعله مشاركا ويقظا لإدراك فعل التغيير. عبر اشتغالاتها الفنية والفلسفية التي تمتلك سمات التحرر والمنفعة والعقل.

٣. يهيمن على السينما الراديكالية خطاب استعماري (كولينيالي) مخفي، يستحوذ على ذوق ومزاج بعض طبقات المجتمع، عبر إعلانه مسميات التحرر والسعادة والتغيير. ويتبعها الملاحق وقائمة المصادر وملخص باللغة الانكليزية.

The current radical cinema has become a wide-ranging pole in the field of contemporary filmmaking through its intellectual representations and its formative and formal manifestations. The successive aesthetic and political proposals have led to the creation of a fundamentalist cinema that traverses the current artistic tradition and tends to form the foundations of its existence. And the ideological variables of the radical cinema (in four chapters, the researcher dealt in the first chapter) the methodological framework of the research, through the problem of research, which was determined by asking the following question: What are the ideological variables of the radical cinema? And the need for it, and the purpose of research, which identifies, by identifying the philosophical assets and ideological variables of radical cinema, and then read the boundaries of research and the definition of terms and definitions of procedural (philosophical assets, ideological variables, radical cinema) The procedural definition of radical cinema: is a cinema adopts forms and philosophical implications And ideological and societal, reflecting in one aspect a reformist tendency of the existing system within the foundations of mental and experimental and other aspects tend to extremism through the use of violence and clinging to history and sanctification of religious heritage in the images encoded for film texture, either Chapter II has The researcher focused on defining the meanings of radicalism and its epistemological implications, which were related to the history, creed and revolutions that called for change, as well as its exclusion and its reformist characteristics. Through the calls for reform of political change and its relationship to creative achievement, while the second research is (forms of radical thought in the film) The researcher reviewed the outputs of the ideological cinema subject to the names of German cinema and Italian cinema The new wave and the cinema of the Dogma and the experimental cinema, which have been removed through their traditional and traditional compositions by adopting concepts of film works that mimic the technological and scientific development on the one hand and ideology on the other hand by focusing on the radical relationship and its religious, ethnographic, social and political manifestations. The researcher reviewed the radical project in the modern and post-modernism, colloquialism, feminism, the stream of consciousness, and the exploitation of narratives and elements of cinematic language through a discussion of a number of cinematic examples e. As for the third chapter (research procedures), the researcher identified a society that examined foreign films by selecting specific samples (the shape of water, the cloud atlas) and the Fight Club. The researcher relied on the descriptive approach in the analysis of the research samples, either the research tool was formed based on the theoretical framework, resulting in four indicators were submitted to a committee of experts in the field of specialization to complete the third chapter on analysis of film samples, and then access to Chapter IV Which is the results, conclusions, recommendations and proposals, and the most prominent findings are recommended Search it is:

۱. Radical cinema relies on mental faculties and cognitive implications.

In the Atlas film, research shows that technological development based on mental principles has dominated the process of linking the six overlapping stories within the film. In the film (form of water) these aspects were represented in aesthetic and philosophical terms. Through Eliza's understanding that human life is the basis for the rule of things without acceptance by the ruling authorities and this is done to elevate the mind by recognizing the facts. In the film "Fight Club", although the character of the narrator suffers from mental disorder, but enjoy the use of mental and logical analysis in overcoming the recent events.

۲. The realization of radical cinema is a philosophical diversity that expresses human content and ideological orientations. As well as Elissa's character in the film (water shape), the different characters in the Atlas Cloud within the original story, and the intertwined stories.

Also the character (Tyler) in the film (Fight Club)

۳. Radical cinema represents a different form in terms of the artistic formulations of the technical and aesthetic manipulation of the elements of cinematic language, narration and form, as in the aesthetic work of light and the color of the film (water shape) and the narrative narrative intertwined in cutting events and the overlap of characters in the six stories, Atlas (Atlas) and Atlas (Atlas). In The Fight Club, the character of the narrator is herself Tyler,

The main conclusions were:

۱. Different political systems have acquired radical cinema in forms and content, sometimes in confrontational formations, sometimes in containment formulas and sometimes in forms of alienation and rebellion.

۲. Radical cinema stimulates the consciousness of the recipient in making it a participant and a keen observer of the act of change. Through its artistic and philosophical preoccupations that possess the attributes of liberation, benefit and reason.

۳. Radical cinema is dominated by a hidden colonialist (Kuliani) speech that captures the taste and mood of some classes of society by proclaiming the names of emancipation, happiness and change.

Followed by annexes, a list of sources and a Abstract in English